منظومة الشبراوي

في قواعد فَنِّ العربية

قام بضبطها ومقابلتها على عدد من النسخ
المطبوعة والمخطوطة للمتن والشرح

عبد الله بن صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد..

فهذه منظومة في فن اللغة العربية لناظمها الشيخ عبد الله بن محمد الشبراوي، المتوفى سنة (١١٧١هـ) وقد اجتهدت في ضبطها ومقابلتها على عدد من نسخ متنها وشروحها المخطوطة والمطبوعة، وهي كالآتي:

١ - نسخة مطبوعة ضمن "مجموع مهمات المتون" يشتمل على ستة وستين متنًا، طبع شركة ومطبعة مصطفى الحلبي سنة (١٣٦٩هـ).

٢ - نسخة مطبوعة ضمن "متون في اللغة العربية" نشر دار ابن حزم، وهي تسعة متون مأخوذة بالترتيب من نسخة الحلبي المذكورة.

٣ - مخطوطة للنظم من مكتبة جامعة الرياض بقلم عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الله بن يحيى.

٤ - مخطوطة للنظم من مكتبة الأخ الفاضل: فريد بن عبد العزيز الزامل السليم مناولة الأخ الكريم: علي بن سليمان الحامد، وناسخها: سليمان بن عبد الرحمن العمري، وهذه النسخة فيها اختلاف كثير عن غيرها.

٥ - مخطوطة ضمن مجموع متون، وهي نسخة غير معجمة.

٦ - المنظومة الشبراوية ومعها زيادات الشيخ حافظ الحكمي، المتوفى سنة (١٣٧٧هـ).

٧ - شرح إسماعيل بن غنيم الجوهري، فرغ منه سنة (١١٦٠هـ) عندي منه مخطوطة مصورة عن جامعة الإمام، وصورة من نسخة مطبوعة في غزة فلسطين.

٨ - شرح زين بن أحمد المرصفي، المتوفى سنة (١٣٠١هـ) ولدي صورة منه مخطوطة

مصورة عن جامعة الإمام.

٩ - المنحة الوهبية على الرسالة الشبراوية لسليمان بن أحمد الفقيه، طبع في مكة سنة (١٣٠٤هـ) ولدي صورة منه عن مكتبة المسجد الحرام.

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول الفقير عبد الله الشَّبْرَاوي الشافعي: قد سألني من يَعِزُّ عليَّ أن أنظم له أبياتًا تشتمل على قواعد فَنِّ العربية، فأجبته لما سأل، طالبًا من الله بلوغ الأمل، ورتبته على خمسة أبواب: الباب الأول: في الكلام عند النحاة وما يتألف منه. الباب الثاني: في الإعراب اصطلاحًا. الباب الثالث: في مرفوعات الأسماء. الباب الرابع: في منصوبات الأسماء. الباب الخامس: في مخفوضات الأسماء. فقلت وعلى الله توكلت:

الباب الأول

في الكلام وما يتألف منه

١- يَـا طَالِـبَ النَّحْـوِ خُـذْ مِنِّـي قَوَاعِـدَهُ ... مَنْظُومَــةً جُمْلَــةً مِــنْ أَحْـسَنِ الجُمَــلِ

٢- فِي ضِمْنِ خَمْسِينَ بَيْتًـا لا تَزِيـدُ سِـوَى ... بَيْتٍ بِـهِ[1] قَـدْ سَـأَلْتُ الْعَفْـوَ عَـنْ زَلَـلِي

٣- إِن أَنْــتَ أَتْقَنْتَهَــا هَانَــتْ مَــسَائِلُهُ ... عَلَيْــكَ مِــنَ غَــيْرِ تَطْوِيــلٍ وَلَا مَلَــلِ

٤- أَمَّا الْكَـلامُ اصْـطِلاحًا فَهُـوَ عِنْـدَهُمُ ... مُرَكَّــبٌ فِيــهِ إِسْــنَادٌ كَقَــامَ عَــلِي

٥- وَالِاسْمُ وَالْفِعْـلُ ثُـمَّ الحَـرْفُ جُمْلَتُهَـا ... أَجْــزَاؤُهُ فَهْــوَ عَنْهَــا غَــيْرُ مُنْتَقِــلِ

٦- فَالِاسْـمُ يُعْـرَفُ بِـالتَّنْوِينِ ثُـمَّ بِـأَلْ ... وَالجَــرِّ أَوْ بِحُــرُوفِ الجَــرِّ كَالرَّجُــلِ

٧- وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ أَوْقَـدْ أَوْ بِـسَوْفَ وَإِنْ ... أَرَدْتَ حَرْفًـا فَمِـنْ تِلْـكَ الأُمُـورِ خَـلِي

الباب الثاني

في الإعراب اصطلاحًا

٨- هذا والاعْرَابُ[2] تَغْيِـيرُ الأَوَاخِـرِ مِـنْ ... إِسْـمٍ[3] وَفِعْـلٍ أَتَـى مِـنْ بَعْـدِ ذِي عَمَـلِ

(١) في أكثر النسخ لا يوجد سوى خمسين بيتًا.

(٢) في بعض النسخ: (باب الاعراب تغيير...) وفي بعضها: (اعرابنا هو تغيير...) وفي بعضها: (حَدُّ الاعراب تغيير...).

(٣) تكتب الهمزة لأنه ينطق بها وتلاحظ في التقطيع عند الوزن.

٩- فالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي غَيْرِ الحُـرُوفِ[١] وَمَـا ... يَخْـتَصُّ بِـالجَرِّ إِلَّا الاسْـمُ فامْتَثِـلِ[٢]

١٠- وَالجَـزْمُ لِلْفِعْـلِ فَـالأَنْوَاعُ أَرْبَعَـةٌ ... وَلَـيْسَ لِلْحَـرْفِ إِعْـرَابٌ فَـلا تُطِـلِ

١١- وَقَـدْ تَبَـيَّنَ أَنَّ الاسْـمَ لَـيْسَ لَـهُ ... جَـزْمٌ وَلَـيْسَ لِفِعْـلٍ جَـرٌّ مُتَّـصِلِ

١٢- لِكُـلِّ نَـوْعٍ عَلامَـاتٌ مُفَـصَّلَةٌ ... فَـالرَّفْعُ أَرْبَعَـةٌ فِي قَـوْلِ كُـلِّ وَلِي

١٣- وَالنَّـصْبُ خَمْـسُ عَلامَـاتٍ وَثَالِثُهَـا ... خَفْـضٌ ثَـلاثٌ وَلِلْجَـزْمِ اثْنَتَـانِ تَـلِي

الباب الثالث

في مرفوعات الأسماء

١٤- وَالرَّفْـعُ أَبْوَابُـهُ سَـبْعٌ سَتَـسْمَعُهَا ... تُـتْلَى عَلَيْـكَ بِوَصْـفٍ[٣] لِلْعُقُـولِ جَـلِي

١٥- فالفَاعِـلُ اسْـمٌ لِفِعْـلٍ قَـدْ تَقَدَّمَـهُ ... كَجَـاءَ زَيْـدٌ فَقَـصِّرْ يَـا أَخَـا الْعَـذَلِ

١٦- وَنَائِبُ الْفَاعِلِ اسْـمٌ كـانَ[٤] مُنْتَـصِبًا ... فَـصَارَ مُرْتَفِعًـا لِلْحَـذْفِ فِي الأُوَلِ

١٧- كَنِيـلَ خَـيْرٌ وَصِـيمَ الـشَّهْرُ أَجْمَعُـهُ ... وَقِيـلَ قَـوْلٌ وَزَيْـدٌ بِالْوُشَـاةِ بُـلِي

١٨- وَالْمُبْتَـدَا نَحْـوُ زَيْـدٌ قَـائِمٌ وَأَنَـا ... فِي الـدَّارِ وَهْـوَ أَبُـوهُ غَـيْرُ مُمتَثِـلِ

١٩- وَمَـا بِـهِ تَـمَّ مَعْنَـى الْمُبْتَـدَا خَـبَرٌ ... كَالشَّأنِ[٥] فِي نَحْوِ زَيْـدٌ صَـاحِبُ الـدُّوَلِ

٢٠- وَكَـانَ تَرْفَـعُ مَـا قَـدْ كَـانَ مُبْتَـدَأً ... إِسْـمًا وَتَنْـصِبُ مَـا قَـدْ كَـانَ بَعْـدُ وَلِي

٢١- وَمِثْلُهَـا أَدَوَاتٌ أُلْحِقَـتْ عَمَـلًا ... بِهَـا كَأَصْـبَحَ ذُو الأَمْـوَالِ فِي الحُلَـلِ

٢٢- وَبَـاتَ أَضْـحَى وَظَلَّ الْعَبْـدُ مُبْتَـسِمًا ... وَصَـارَ لَـيْسَ كِـرَامُ النَّـاسِ كَالـسُّفَلِ

---

(١) في بعض النسخ: (فالرفع والنصب في كلٍّ يجئ وما).

(٢) في بعض النسخ: (فاحْتَفِلِ).

(٣) في بعض النسخ: (بِوَضْعٍ...).

(٤) في المطبوع (جاءَ) والمثبت هو الموجود في مخطوطات المتن والشرح، وهو أجود.

(٥) في شرح الفقيه: (كالثَّانِ)، وفي شرح الجوهري :كصاحبٍ في نحو...).

٢٣- وَأَرْبَـــعٌ مِثْلُهَـــا وَالنَّفْـــيُ يَلْزَمُهَـــا ... أَوْ شِـــبْهُهُ كَـــالْفَتَى فِي الـــدَّارِ لَمْ يَـــزَلِ
٢٤- ولَـــيْسَ يَـــبْرَحُ أو يَنْفَـــكُّ مُجتهِـــدًا ... تَـــالله تَفْتَـــأُ مِـــنْ ذِكْـــرَاهُ فِي شُـــغُلِ[1]
٢٥- وَإِنَّ تَفْعَـــلُ هَـــذَا الْفِعْـــلَ مُنْعَكِـــسًا ... كَـــإِنَّ قَوْمَـــكَ مَعْرُوفُـــونَ بِالجَـــدَلِ
٢٦- لَعَـــلَّ لَيْـــتَ كَـــأَنَّ الرَّكْـــبَ مُرْتَحِـــلٌ ... لَكِـــنَّ زَيْـــدَ بْـــنَ عَمْـــرٍو غَـــيْرُ مُرْتَحِـــلِ
٢٧- وَخُـــذْ بَقِيَّـــةَ أَبْـــوَابِ النَّوَاسِـــخِ إِذْ ... كَانَـــتْ ثَلاثًـــا وَذَاكَ الثُّلْـــثُ لَمْ يُقَـــلِ
٢٨- فَظَنَّ تَنْصِبُ جُزْأَيْ جُمْلَـةٍ نُـسِخَا[2] ... بِهَـــا وَضُـــمَّ لَهَـــا أَمْثَالَهَـــا وَسَـــلِ
٢٩- مِثَالُـــهُ ظَـــنَّ زَيْـــدٌ خَالِـــدًا ثِقَـــةً ... وَقَـدْ رَأَى النَّـاسُ عَمْـرًا وَاسِـعَ الأَمَـلِ
٣٠- وَتِلْـــكَ سِـــتَّةُ أَبْـــوَابٍ سَـــأُتْبِعُهَا ... بِالنَّعْـتِ وَالْعَطْـفِ وَالتَّوْكِيـدِ وَالْبَـدَلِ
٣١- كَزَيْـــدٌ الْعَـــدْلُ قَـــدْ وَافَى وَخَادِمُـــهُ ... أَبُـو الـضِّيَا نَفْـسُهُ[3] مِـنْ غَـيْرِ مَا مَهَـلِ

الباب الرابع
في منصوبات الأسماء

٣٢- وَبَعْدَ ذِكْرِي لِمَرْفُوعَاتِ الاسْـمِ عَـلَى ... تَرْتِيبِهَـا الـسَّابِقِ الخَـالِي مِـنَ الخَلَـلِ[4]
٣٣- أَقُـــولُ جُمْلَـــةُ مَنْـــصُوبَاتِهِ عَـــدَدًا ... سَـبْعٌ وَعَـشْرٌ[5] وَهـذَا أَوْضَـحُ الـسُّبُلِ
٣٤- مِنْهَـا المَفَاعِيـلُ خَمْـسٌ مُطْلَـقٌ وَبِـهِ ... وَفِيـــهِ مَعْـــهُ لَـــهُ وَانْظُـــرْ إِلَى المُثُـــلِ
٣٥- ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَـا عَمْـرٍو غَـدَاةَ أَتَـى ... وَجِئْـتُ وَالنِّيـلَ خَوْفًـا مِـنَ عِتَابِـكَ لِي
٣٦- وَلَا كَـــإِنَّ لَهَـــا اسْـــمٌ بَعْـــدَهُ خَـــبَرٌ ... فَـإِنْ يَكُـنْ مُفْـرَدًا فَافْتَحْـهُ ثُـمَّ صِـلِ

---

(١) ثبت هذا البيت في بعض المخطوطات وفي شرح الجوهري والفقيه، وبه يتم العدد.

(٢) هكذا في أكثر نسخ المتن والشرح، وفي المطبوع: (نُسختْ).

(٣) سقطت لفظة: (نَفْسُهُ) من المطبوع.

(٤) جاء في المطبوع: (مِنَ الزَّلَلِ) والمثبت هو الموجود في جميع النسخ.

(٥) في المطبوع وشرح المرصفي والفقيه: (عشر وسبع)، وفي بعض النسخ: (ست وعشر) وفي شرح الجوهري: (عشر وست) والمثبت أجود.

٣٧- وَانْـصِبْ مُـضَافًا بِهَـا أَوْ مَـا يُـشَابِهُهُ   كَـلَا أَسِـيرَ هَـوىً يَنْجُـو مِـنَ الخَطَـلِ
٣٨- وَابْـنِ المُنَـادَى عَـلَى مَـا كَـانَ مُرْتَفِعًـا   بِـهِ وَقُـلْ يَـا إِمَـامُ[1] اعْـدِلْ وَلَا تَمِـلِ
٣٩- وَإِنْ تُنَـادِ[2] مُـضَافًا أَوْ مُـشَاكِلَهُ   قُـلْ يَـا رَحِـيمًا بِنـا يَـا غَـافِرَ[3] الزَّلَـلِ
٤٠- وَالحَالُ نَحْـوُ أَتَـاكَ الْعَبْـدُ مُعْتَـذِرًا[4]   يَرْجُـو رِضَـاكَ وَمِنْـهُ الْقَلْـبُ فِي وَجَـلِ
٤١- وَإِنْ تُمَيِّـزْ فَقُـلْ عِـشْرُونَ جَارِيَـةً   عِنْـدَ الأَمِـيرِ[5] وَقِنْطَـارٌ[6] مِـنَ الْعَسَلِ
٤٢- وَانْصِبْ بِإِلَّا إِذَا اسْتَثْنَيْتَ نَحْـوُ أَتَـتْ   كُـلُّ الْقَبَائِـلِ إِلَّا رَاكِـبَ الجَمَـلِ
٤٣- وَجُـرَّ مَـا بَعْـدَ غَـيْرٍ أَوْ خَـلَا وَعَـدَا   كَـذَا سِـوَى نَحْـوُ قَـامُوا غَـيْرَ ذِي الحِيَـلِ
٤٤- وَبَعْـدَ نَفْـيٍ وَشِـبْهِ النَّفْـيِ إِنْ وَقَعَـتْ   إِلَّا يَجُـوزُ لَـكَ الأَمْـرَانِ فَامْتَثِـلِ
٤٥- وَانْصِبْ بِكَـانَ[7] وَإِنَّ اسْـمًا يُكَمِّلُهَـا   مَـعْ تَـابِعٍ مُفْـرَدٍ يُغْنِيـكَ عَـنْ جُمَـلِ[8]

---

(١) في شرح الجوهري: (يا أمير).

(٢) في بعض النسخ: (وإن تنادي) بإثبات الياء، والإثبات وإن كان جائزًا عروضيًا إلا أن الحذف أجود من جهة النحو ومن جهة أن الخبن في البحر البسيط مستحسن في التفعيلة الثانية.

(٣) في بعض النسخ: (يا واحدَ الأزَلِ).

(٤) جاء في بعض نسخ المتن والشرح: (مبتسمًا).

(٥) في شرح الجوهري: (عند الوزير).

(٦) في المطبوع: (وقنطارًا) بالنصب، وفي جميع النسخ بالرفع، وهو أجود.

(٧) في المطبوع: بـ(كأنَّ)، وهو خطأ.

(٨) جاء الشطر الثاني من هذا البيت في بعض نسخ المتن وفي شرح الجوهري هكذا: (... مع التوابع تدرك غاية الجذل). ثم إنه يوجد في بعض نسخ المتن وشرح الجوهري والفقيه بعد هذا بيتان وهما:

وإنْ تُـرِدْ نَاصِـبَ الأَفْعَـالِ نَحْـوُ إذنْ   أَقُـومَ فَـارْجِعْ لِوَضْـعٍ بـالعُلُومِ مَـلِي
وانْهَـضْ إِلى العِلْـمِ واسْـأَلْ عَـنْ دَقَائِقِـهِ   فالجِـدُّ في الجِـدِّ والحِرْمَـانُ في الكَـسَلِ

الباب الخامس

في مخفوضات الأسماء

٤٦- وَاخْتِمْ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الاسْمِ عَسَى ... تَنَالُ حُسْنَ خِتَامٍ مُنْتَهَى الأَجَلِ

٤٧- عَوَامِلُ الخَفْضِ عِنْدَ الْقَوْمِ جُمْلَتُهَا ... ثَلَاثَةٌ إِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهَا فَقُلِ

٤٨- غُلَامُ زَيْدٍ أَتَى فِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ ... فَانْظُرْهُ وَاحْذَرْ سِهَامَ الأَعْيُنِ النُّجُلِ

٤٩- إِسْمٌ وَحَرْفٌ بِلَا خُلْفٍ وَتَابِعُهَا ... فِيهِ الخِلَافُ نَما فاسْأَلْ عَنِ الْعِلَلِ

٥٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الجَرِّ قَدْ ذُكِرَتْ ... فِي الْكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَغْنِ عَنْ عَمَلِ

٥١- يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الجَانِي الْمُسِيءِ فَقَدْ ... ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِطَاحُ السَّهْلِ وَالجَبَلِ(١)

---

(١) جاء في شرح الجوهري والفقيه هذا البيت:

وَصَلِّ يا ربِّ ما نَاحَتْ مُغَرِّدَةٌ ... على نَبِيِّكَ طَهَ أَشْرَفِ الرُّسُلِ